

ديوان الحماسة

- 1 - (أَلِمَّ مَا عَلَى مَعْنٍ وَقَوْلًا لِقَبْرِهِ ... سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مَرَّةً بَعَا
ثُمَّ مَرَّةً بَعَا) .
- 2 - (فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوْسَلُ حُفْرَةٍ ... مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ
لِلسَّمَا حَةَ مَضْجَعًا) .
- 3 - (وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارِيَتْ جُودَهُ ... وَقَدِّدْ كَانَ مِنْهُ الْيَرُّ
وَالْيَحْرُ مُتْرَعًا) .
- 4 - (بَلَى قَدِّدْ وَسَعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ ... وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضَرَقَتْ
حَتَّى تَصَدَّعًا) .
- 5 - (فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ... كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ
مَجْرَاهُ مَرَّةً تَعَا) .

- 1 - ألما انزلا والغواضي جمع غادية السحابة التي تغدو والمربع الربيع والمعنى يا خليلي انزلا على قبر معن واطلبا له السقيا مرة بعد مرة وهو كناية عن طلب الرحمة .
- 2 - الخط الحفر والمضجع موضع الاضطجاع ينادي قبر معن متوجعا ويقول أنت أول حفرة حفرت للجود والفضل حيث سكن فيك من كان أكرم الناس .
- 3 - المترع المملوء ووحده لأنه اكتفى بالإخبار عن أحدهما ثقة بأن الآخر في حكمه يتعجب من موارد القبر له وكيف وسع ذلك الجود المتدفق الذي شمل الأرض كلها وهو حفرة صغيرة تضيق عنه .
- 4 - بلى جواب استفهام مقرون بنفي وهذا الشاعر لما أنكر على القبر أن يتسع لموارد الممدوح كأن القبر قال له ألم أسعه ألم أواره فقال نعم أنت ما وسعته إلا لكونه مات بموته ولو كان حيا ما وسعت جوده بل ضقت به حتى تتشقق .
- 5 - فتى إما منصوب على الاختصاص أو مرفوع على أنه خبر لمحذوف وقوله عيش في معروفه أراد من استغنى به وبمعروفه من المتصلين به والمنقطعين إليه وقوله كما كان الخ أصل الكلام كما كان مجرى السيل مرتعا بعده يريد أن يشبهه بالسيل إذا جرى في مجراه فإن الممدوح أفاض على الناس الخير والمعروف حتى انتفعوا به بعد موته كما أن السيل